عرتها وبهذا الحديث عمل ابراهيم النخعي رحمه الله
واما غيره من المجتهدين فيجوزون للاضحية
مكسور القرن كذا في التنوير ويختار السمين العظيم اي
ضخم الجثة لقوله عليه السلام عظموا ضحاياكم
فانها على الصراط مطاياكم وهو ما يتنافس ويرغب فيه الاعين
بفتح الياء الواسع العين • وقد ذبح النبي صلى الله
عليه وسلم بكبش ينظر في سواد ويأكل في سواد ويمشي
في سواد • وهذه كناية عن سواد القوائم والبطن والعينين
وباقيه ابيض ويتولى اي يباشر ذبح الاضحية بيده
لما ذبح صلى الله عليه وسلم اضحيته بيده المباركة
فالسنة ان يباشرها بنفسه وان جاز فيها التوكيل
وان لم يحسن ذلك اي الذبح امر غيره • ممن يحسن
ذلك ويشهد ان يحضر ذبحها • وذبح الذبيحة بالمصلى
اولى واكثر ثوابا • قال ابن عمر رضي الله عنهما كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يذبح بالمصلى لاظهار شعائر الاضحية لتتقلد
من يراه ويطيب نفسا بما ينفق فيها اي في الاضحية وعن عائشة
رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما عمل يوم
النحر احب الى الله تعالى من اهراقة الدم وانها لتأتي يوم القيمة
بقرونها واشعارها واظلافها وان الدم يقع من الله تعالى بمكان
قبل ان يقع على الارض فطيبوا بها نفسا قوله من اهراقة الدم اي
اراقة دم الاضحية والظلف من الغنم بمنزلة الحافر من الفرس

وقوله بمكان

وقوله بمكان اي بمحل قبول وقوله فطيبوا جواب شرط مقدر اي
اذا عرفتم ذلك فلتكن انفسكم طيبة بالتضحية غير كارهة بها
كذا في شرح المصابيح ويضحي عن نفسه ان كان غنيا على سبيل
الوجوب وعن اولاده • على سبيل الاستحباب فان الاضحية
لطفله لا يجب في ظاهر الرواية وعن الحسن عن ابي حنيفة رحمه الله
انها تجب عنه وعن ولده الصغير ويضحي من وجد كبشا عن رسول
صلى الله عليه وسلم لينال منه كرامة وزلفى • في الصحاح الزلفة والزلفى
القربة والمنزلة ويرفق من الرفق ضد العنف بالاضحية عند ذبحها
ولا يجرها الى المذبح جرا عنيفا ولا يذبحها الا بسكين حديد
اي ذاحدة ولا يحد من الاحداد وهو الشيء ذا حدة الشفرة •
بالفتح والسكون السكين العظيم والحال ان الشاة تنظر اليه ويستقبل
بها القبلة ويقول عند الذبح بسم الله الله اكبر قال شمس الائمة
الحلواني رحمه الله المستحب ان يقول بسم الله والله اكبر بغير
الواو تكره كذا في العين • اللهم هذا الكبش حصل منك وجعلته
لك • هذا هو المذكور في المصابيح وفي بعض هذا الكتاب وقع
اليك بدل لك فقيل معناه التوفيق منك والتوجه اليك ان
صلوتي ونسكي قال ابو الليث رحمه الله واصل النسك ما يتقرب
يعني قل ان صلوتي ونسكي وقرباني وديني ومحياي في الدنيا
ومماتي بعد الحيوة ويقال نسكي يعني ضحيتي وجهي لله رب العالمين
اللهم تقبل من فلان قال في غنية الفتاوى ويكره قبل التسمية
والذبح بالتقبل او غيره نحو قوله بسم الله اللهم تقبل مني